The Word for Today	الكَلِمَة لِهَذا اليَوم
Micah 5:2-6:8	سِفْر ميخا 5: 2 6: 8
#826	الحلقة الإذاعيَّة رقم: 826
Pastor Chuck Smith	الرَّاعي تشَكْ سميث

[المُقَدِّمة]
(مُقَدِّم البرنامج)

أهْلًا وَمَرْحَبًا بِكَ، صَديقي المُستَمِع، في حَلْقَةٍ جَديدَةٍ مِنَ البَرْنامَجِ الإذاعيِّ "الكَلِمَة لِهَذا اليَوم". في حَلْقَةِ اليوم، سنُتابِعُ بِنِعْمَةِ الربِّ دِراسَتَنا لِسِفْرِ ميخا على فَمِ الرَّاعي "تشك سميث". فبعدما تعلَّمنا في الحلقة الماضية أنّ الله سيدين الخطية والخطاة، سنكتشف في حلقة اليوم أن النبي ميخا قد تنبّأ بمكان ميلاد المسيح قبل أن يولد بمئات السنين. إنّ الملك الموعود به، الذي يأتي من نسل داود والذي سيعيش على الأرض كإنسان عادي، هو كائن منذ القديم، منذ الأزل. وبالرغم من كونه أزليًّا أبديًّا، فإنه دخل التاريخ البشري كإنسان هو يسوع المسيح.

فَإنْ كَانَ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ، نَرْجو أنْ تَفْتَحَهُ على سِفر ميخا، الأصحاح الخامس، والعدد الثاني. أمَّا إنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ في هَذِهِ اللَّحْظَةِ، فَمَا نَرْجوهُ مِنْكَ، يا صَديقي، هُوَ أنْ تُصْغي بِروحِ الخُشوعِ وَالصَّلاة.

وَالآنْ نَتْرُكُكُمْ، أعِزَّاءَنا المُسْتَمِعين، مَعَ دَرْسٍ قَيِّمٍ آخَرَ مِنْ سِفْرِ ميخا دَرْسًا أعَدَّهُ لَنا الرَّاعي "تشك سميث":

[العِظَة]
(الرَّاعي "تْشَكْ سميث")

لنقرأ الآن عن النبوَّة التي تخص المسيَّا كما وردت في العدد الثاني من الأصحاح الخامس:

أَمَّا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُوذَا فَمِنْكِ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطاً عَلَى إِسْرَائِيلَ وَمَخَارِجُهُ مُنْذُ الْقَدِيمِ مُنْذُ أَيَّامِ الأَزَلِ.

وهكذا يُنبِئ هذا العدد بالمجيء الأوّل للمسيح، وبأنّه سيولد في بيت لحم. إنّ بيت لحم هي قرية صغيرة في الضاحية الجنوبية لأورشليم، وكان اليهود في أيام يسوع، يعلمون يقينًا أنّ بيت لحم هي مكان ولادة المسيح. في الحقيقة، عندما جاء مَجوسٌ من المشرق إلى هيرودس وسألوه عن مكان ولادة المسيح قائلين: "أين هو المولود ملك اليهود؟ سألَ هيرودس رؤساء الكهنة وكتبة الشعب "أين يولد المسيح؟" وقالوا له: "في بيت لحم. لأنه مكتوب بالنبيّ: وأنتِ يا بَيتَ لحم، أرض يهوذا، لستِ الصُغرى بين رؤساء يهوذا، لأن منكِ يخرج مُدبِّر ..." وهكذا نرى أنهم كانوا يؤمنون بأنّ المسِيّا سيولَد في بيت لحم.

الآن، دعونا نقرأ النبوَّة عن المسيح الأزلي حيث يلقي الفعل "كان" هنا ضوءًا ساطعًا على الوجود الأزلي للكلمة الذي هو يسوع المسيح. فقبل أن يبدأ الكون، كان الأقنوم الثاني في الثالوث دائم الوجود، أي هو الكائن دائمًا. نقرأ في إنجيل يوحنا، الأصحاح الأول والأعداد 1 إلى 3 ما يلي: "فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهَ. هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ. كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ."

إنّ أحد معاني الكلمات، "أزلي"، "أبديّ"، "سَرْمدي" في اللغة العبرية هو "الوجود الدائم الغير منقطع"، كما أنّ هذه الكلمات تعني في العبرية "نقطة التلاشي" أو "نقطة الاختفاء"، بمعنى أنّه عندما ترجع بفكرك إلى الوراء قدر ما تستطيع يضيق أُفُق تفكيرك ويتقلّص، وكلّما رَجِعنا إلى مدى أبعد، أي كلّما بَعُدَت المسافة كلّما أصبح أُفُق تفكيرنا أضيق وأكثر محدوديّة حتى نصل إلى "نقطة الاختفاء" حيث لا نستطيع أن نفكّر بما قَبْلَها أو بما هو وراء نطاقها.

يقول العلماء بأنّ عمْر الكوْن هو عشرة بلايين سنة. هل من الممكن تصوُّر وفهم ما معنى عشرة بلايين سنة؟ إني أشكّ في ذلك كون هذا الأمر مُبهَم. لكنّنا على أيّة حال يمكننا أن نقبل به كرقم. إنّ عقولنا محدودة وهكذا فهي لا تقدر أن تصل إلى الله اللامحدود "الذي مخارجه منذ الأزل".

نرجع مستمعي العزيز، إلى الآية في إنجيل يوحنا 1: 1: "في البَدء كان الكلمة". متى كان ذلك؟ لا أعلم. إنّ ذلك هو ما بعد "نقطة التلاشي" أو نقطة الاختفاء. وهذا الفعل "كان" مستخدَم بطريقة تختلف عن الفعل "كان" أو "كُوِّنَ" في العدد الثالث، الذي يدلّ على بداية زمنيَّة محدَّدة.

والآن، لنرجع إلى سِفر ميخا، الأصحاح الخامس والأعداد 2 4:

أَمَّا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُوذَا فَمِنْكِ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطاً عَلَى إِسْرَائِيلَ وَمَخَارِجُهُ مُنْذُ الْقَدِيمِ مُنْذُ أَيَّامِ الأَزَلِ». لِذَلِكَ يُسَلِّمُهُمْ إِلَى حِينَمَا تَكُونُ قَدْ وَلَدَتْ وَالِدَةٌ ثُمَّ تَرْجِعُ بَقِيَّةُ إِخْوَتِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَيَقِفُ وَيَرْعَى بِقُدْرَةِ الرَّبِّ بِعَظَمَةِ اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ وَيَثْبُتُونَ. لأَنَّهُ الآنَ يَتَعَظَّمُ إِلَى أَقَاصِي الأَرْضِ

هنا دعونا نتذكّر ما وَرَدَ في إنجيل لوقا، الأصحاح الأول والعددين 32 و33، عندما كان الملاك جبرائيل يتكلَّم مع العذراء مريم في ما يتعلّق بالقدّوس المولود منها قال، "هَذَا يَكُونُ عَظِيماً وَابْنَ الْعَلِيِّ يُدْعَى وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الإِلَهُ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الأَبَدِ وَلاَ يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَايَةٌ." وهكذا نرى أن كلام جبرائيل للعذراء يربط نبوّات العهد القديم معًا.

ثم نقرأ في العدد الخامس من سِفر ميخا 5:

وَيَكُونُ هَذَا سَلاَماً.

إنّه السلام. تقول نبوّة إشعياء في الأصحاح التاسع والعدد السادس: "لأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطَى ابْناً وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيباً مُشِيراً إِلَهاً قَدِيراً أَباً أَبَدِيّاً رَئِيسَ السَّلاَمِ". وتقول نبوَّة ميخا، "لأنه هو سَلامنا"، كما يقول الرسول بولس في رسالته إلى أهل أفسس، الأصحاح الثاني والأعداد 14 18: " لأَنَّهُ هُوَ سَلاَمُنَا، الَّذِي جَعَلَ الاِثْنَيْنِ وَاحِداً، وَنَقَضَ حَائِطَ السِّيَاجِ الْمُتَوَسِّطَ أَيِ الْعَدَاوَةَ. مُبْطِلاً بِجَسَدِهِ نَامُوسَ الْوَصَايَا فِي فَرَائِضَ، لِكَيْ يَخْلُقَ الاِثْنَيْنِ فِي نَفْسِهِ إِنْسَاناً وَاحِداً جَدِيداً، صَانِعاً سَلاَماً، وَيُصَالِحَ الاِثْنَيْنِ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ اللهِ بِالصَّلِيبِ، قَاتِلاً الْعَدَاوَةَ بِهِ. فَجَاءَ وَبَشَّرَكُمْ بِسَلاَمٍ، أَنْتُمُ الْبَعِيدِينَ وَالْقَرِيبِينَ. لأَنَّ بِهِ لَنَا كِلَيْنَا قُدُوماً فِي رُوحٍ وَاحِدٍ إِلَى الآبِ.

في الحقيقة، ليس من سلام حقيقي إلى أن تنهار جدران التفرقة والانشقاق بين الناس. "إنّه سلامنا الذي حطّم هذه الجدران".

نأتي الآن إلى الأعداد 5 15 من الأصحاح الخامس من سِفر ميخا.

إِذَا دَخَلَ أَشُّورُ فِي أَرْضِنَا وَإِذَا دَاسَ فِي قُصُورِنَا نُقِيمُ عَلَيْهِ سَبْعَةَ رُعَاةٍ وَثَمَانِيَةً مِنْ أُمَرَاءِ النَّاسِ فَيَرْعُونَ أَرْضَ أَشُّورَ بِالسَّيْفِ وَأَرْضَ نِمْرُودَ فِي أَبْوَابِهَا فَيَنْقُذُ مِنْ أَشُّورَ إِذَا دَخَلَ أَرْضَنَا وَإِذَا دَاسَ تُخُومَنَا. وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ فِي وَسَطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالنَّدَى مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ كَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ الَّذِي لاَ يَنْتَظِرُ إِنْسَاناً وَلاَ يَصْبِرُ لِبَنِي الْبَشَرِ. وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ بَيْنَ الأُمَمِ فِي وَسَطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالأَسَدِ بَيْنَ وُحُوشِ الْوَعْرِ كَشِبْلِ الأَسَدِ بَيْنَ قُطْعَانِ الْغَنَمِ الَّذِي إِذَا عَبَرَ يَدُوسُ وَيَفْتَرِسُ وَلَيْسَ مَنْ يُنْقِذُ. لِتَرْتَفِعْ يَدُكَ عَلَى مُبْغِضِيكَ وَيَنْقَرِضْ كُلُّ أَعْدَائِكَ! «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنِّي أَقْطَعُ خَيْلَكَ مِنْ وَسَطِكَ وَأُبِيدُ مَرْكَبَاتِكَ. وَأَقْطَعُ مُدُنَ أَرْضِكَ وَأَهْدِمُ كُلَّ حُصُونِكَ. وَأَقْطَعُ السِّحْرَ مِنْ يَدِكَ وَلاَ يَكُونُ لَكَ عَائِفُونَ. وَأَقْطَعُ تَمَاثِيلَكَ الْمَنْحُوتَةَ وَأَنْصَابَكَ مِنْ وَسَطِكَ فَلاَ تَسْجُدُ لِعَمَلِ يَدَيْكَ فِي مَا بَعْدُ. وَأَقْلَعُ سَوَارِيَكَ مِنْ وَسَطِكَ وَأُبِيدُ مُدُنَكَ. وَبِغَضَبٍ وَغَيْظٍ أَنْتَقِمُ مِنَ الأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا.

فيما يتعلّق بفترة الضيقة العظيمة التي نقرأ عنها في سِفر دانيال والتي تكلَّم عنها يسوع، كما نقرأ عنها في سِفر رؤيا يوحنّا، يعلن الله هنا أنه في هذه الفترة سينفّذ غضبه وقضاءَه على الوثنيين وليس على مَن آمنوا به حقًا. وهذا أمر يجب أن يكون سبب تعزية وراحة لك، أخي المؤمن، لأنّه عندما تعرف أنّ الله لم يعدك بالعقاب وانصباب غضبه وسخطه عليك، لا بُدَّ من أنك تتعزّى وتتشجع. يقول النبي دانيال في الأصحاح الثاني عشر والعدد الأول: "ويكون زمان ضيق لم يكن منذ كانت أُمّة"، كما أن الربّ يسوع يقول في إنجيل متّى 24: 21: "لأنه يكون حينئذٍ ضيق عظيم لم يكن مثله منذ ابتداء العالم ولن يكون."

وبهذا نكونَ قد وَصلنا، يا أحبَّائي، إلى نهاية الأصحاح الخامس مِنْ سِفر ميخا. ونأتي الآنَ إلى الأصحَاحِ السادس مِنْ السِفر نفسه والأعداد 1 3:

اِسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّبُّ: «قُمْ خَاصِمْ لَدَى الْجِبَالِ وَلْتَسْمَعِ التِّلاَلُ صَوْتَكَ. اِسْمَعِي خُصُومَةَ الرَّبِّ أَيَّتُهَا الْجِبَالُ وَيَا أُسُسَ الأَرْضِ الدَّائِمَةَ. فَإِنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً مَعَ شَعْبِهِ وَهُوَ يُحَاكِمُ إِسْرَائِيلَ. يَا شَعْبِي مَاذَا صَنَعْتُ بِكَ وَبِمَاذَا أَضْجَرْتُكَ؟ اشْهَدْ عَلَيَّ!

هل لاحظتم، أعزّائي المستمعين، كيف يردّ الربُّ عليهم؟ إنّه يقول: "ماذا صَنَعتُ بكم؟ ما هو الأمر الخطأ والغير الصالح الذي صَنَعتُه بكم، وبماذا أضجرتُكم؟ أخبروني، اشهَدوا عليّ! ماذا صنعتُ بكم؟ بماذا أضجرتكم؟ إنه سؤال فاحص، فمنذ أيام مصر كانت طرق الله كلها نحو شعبه بالنعمة وحدها. هل أعوزهم شيء؟ كلاَّ، ولا نحن أيضًا. ويجب أن نعترف أن السبب في فشلنا هو دائمًا يرجع إلينا، وليس إلى الله بالمرَّة.

ثم نقرأ في الأعداد 4 6 بعض الأسئلة الهامّة التي تدلُّ على عدم شبَعِ الله بديانة الطقوس الخارجيَّة والفرائض الجسديَّة:

إِنِّي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَفَكَكْتُكَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ. يا شَعْبِي اذْكُرْ بِمَاذَا تَآمَرَ بَالاَقُ مَلِكُ مُوآبَ وَبِمَاذَا أَجَابَهُ بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ مِنْ

شِطِّيمَ إِلَى الْجِلْجَالِ لِكي تَعْرِفَ إِجَادَةَ الرَّبِّ». بِمَ أَتَقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ وَأَنْحَنِي لِلإِلَهِ الْعَلِيِّ؟ هَلْ أَتَقَدَّمُ بِمُحْرَقَاتٍ بِعُجُولٍ أَبْنَاءِ سَنَةٍ؟

يقول الله إني حرّرتكم من العبوديّة إذ لم تكونوا سوى مجموعة من العبيد.

فكيف يمكنني الاقتراب إلى الله؟ يسأل النبي ميخا في العدد السابع ويقول:

هَلْ يُسَرُّ الرَّبُّ بِأُلُوفِ الْكِبَاشِ بِرِبَوَاتِ أَنْهَارِ زَيْتٍ؟ هَلْ أُعْطِي بِكْرِي عَنْ مَعْصِيَتِي ثَمَرَةَ جَسَدِي عَنْ خَطِيَّةِ نَفْسِي؟

ماذا بإمكاني أن أُقدِّم لله وأرد له من أجل كل بركاته وصلاحه؟ ماذا بإمكاني أن أفعل؟ ماذا يريد الله مني؟ ما الذي يطلبه منّي؟

ويجيب النبي ميخا في العدد الثامن:

قَدْ أَخْبَرَكَ أَيُّهَا الإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ إِلاَّ أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ وَتَسْلُكَ مُتَوَاضِعاً مَعَ إِلَهِكَ.

إنّ الذي يطلبه الله منك هو أن تصنع الحقّ. فهل كنتَ دائمًا من الذين يصنعون الحق؟ هل كنتَ دائمًا صادقًا وأمينًا؟ هل لم تمارس مُطْلقًا الاحتيال والمخادعة والغش؟ هل لم تحجب أو تخفِ قطّ جزءًا من الحقيقة؟

هذا ما طَلَبَه الناموس من الإنسان، وليس فيه شيء فوق الطاقة، ولذلك فقد فشل الجميع "ليس ما يعمل صلاحًا ليس ولا واحد." ولكن ما فَشلْنا فيه تحت الناموس، حصلنا عليه بالنعمة. حيث أنّ النعمة تُنشئ فينا الصلاح.

وعندما يقول: "قد أخبرك أيها الإنسان ما هو صالح" نفهم أن النبي هنا يكلّم كلّ إنسان، فهذه المطالب يطلبها الخالق من بني البشر، وهم سيقدّمون له الحساب يومًا. إنه يطلب الحقّ والرحمة والتواضع. صحيح هذا المنهج أعطاه الله لشعبه أيّام موسى لكنه يتضمّن السلوك كما يحقّ لله. ونحن نعرف أنّ الله نور، فلنصنع الحقّ؛ كما أنه محبّة، فلنُظهِر الرحمة.

فهل حقًا نحبّ الرحمة، أخي المستمع؟ هل حقًا نُحبّ أن نغفر أو نُحِبّ أن ننتقم ونأخذ بالثأر؟

أيضًا، فيما يتعلّق بالتواضع يقول النبي ميخا "أن تسلك معه متواضعًا مع إلهك."

نقرأ في سِفر الأمثال الأصحاح السادس والعدد السادس عشر هذه الكلمات: "هذِهِ السِّتَّةُ يُبْغِضُهَا الرَّبُّ وَسَبْعَةٌ هِيَ مَكْرُهَةُ نَفْسِهِ: عُيُونٌ مُتَعَالِيَةٌ." أيضًا نقرأ في الأمثال 16: 18: "قَبْلَ الْكَسْرِ الْكِبْرِيَاءُ وَقَبْلَ السُّقُوطِ تَشَامُخُ الرُّوحِ". وهكذا نرى أن الله يكره كبرياء الإنسان. إنه يريدك أن تسلك بالتواضع معه. إنّه يكره خطيَّة الكبرياء التي تدلّ على موقف أو تصرّف يتّسم بالتعظُّم بينما نقرأ هنا "أن تسلك متواضعًا مع الربّ إلهك". هذا ما يطلبه الربّ منك ويَلَحُّ في طلبه. لكني قد فشلت في هذا الأمر. لم أسلك بالتواضع مع إلهي، ولم أصنع الحقّ ولم أحبّ الرحمة. فما الذي يريده الله مني؟ أُلوف الكباش؟ رِبوات أنهار زيت؟ ما الذي يطلبه الله مني؟ إنه لا يطلب آلاف الكباش ولا رِبوات أنهار زيت. كلّ ما يقوله هو: قد أخبرتُك ما هو صالح. اصنع الحق. أَحْبب الرحمة، واسلك متواضعًا."

نقرأ في إنجيل يوحنا الأصحاح السادس والعدد 29 عندما سألوه قائلين: "ماذا نفعل حتى نعمل أعمال الله؟" أجاب يسوع وقال لهم: هذا هو عمل الله: أن تؤمنوا بالذي هو أرسلَهُ." حسنًا، إني أستطيع أن أُدبِّر هذا الأمر. إني أستطيع عمل هذا. هذا هو عمل الله، أن تؤمنوا بالذي هو أرسله. وهكذا نرى أن ما يطلبه الله منا فعليًّا هو أن نؤمن بابنه يسوع المسيح ونقبله ربًّا على حياتنا ومخلِّصًا لنا. وبإيمانك به سيأتي إلى حياتك. سيسكن داخلك وسيبدأ بإعطائك القوة لتصنع الحقّ. سيبدأ بتغيير قلبك كيما تُصبح مُحبًّا للرحمة. وبينما تنظر إلى وجهه، لا يمكنك أن تكون متكبِّرًا، لكن ستسلك متواضعًا مع إلهك.

[الخاتمة]

(مقدِّم البرنامج)

يسأل ميخا بأسلوب بلاغي كيف يستطيع هذا الشعب في ضوء أمانة الله، أن يستمرّوا بِرِيائهم فيُظهِرون تقوى خارجيَّة فيما قلوبهم مرعى للخطيَّة. ويدلّ جوابه المقتضَب في ميخا 6: 8 على أنه كان ينبغي لهم أن يعرفوا الجواب عن سؤالهم. فالعمى الروحي كان قد قادهم إلى تقديم كل شيء ما عدا الشيء الوحيد الذي يريده الربّ، ألا وهو تكريس روحي قلبي يفضي إلى سلوك صحيح.

في الحلقة القادمة من برنامج "الكلمة لهذا اليوم" سيتابع الراعي "تْشَك سميث" بمشيئة الربّ دراسته لسِفر ميخا حيث سنسمع أكثر حول هذا الموضوع. وَالآنْ، نَتْرُكُكُمْ، أعِزَّاءَنا المُسْتَمِعينَ، مَع كَلِمَةٍ خِتاميَّة.

[كَلِمَة خِتاميَّة]
(الرَّاعي تْشَك سميث)

صديقي المستمع،

كما قال أحد رجالات الله: سواء تفكَّرنا في العلو الذي يفوق مداركنا الذي منه أتى الربّ يسوع المسيح، أو التواضع المنقطِع النظير الذي إليه اتضع وتنازَل. سواء فكّرنا فيمن هو، أو ماذا صار لأجلنا، فإنه لا يسعنا إلاّ أن ننحني قدّامه سُجودًا باحترام وخشوع ومحبّة. إني أقول لك، يا صديقي: إن أَرَدْتَ البَرَكة، في حياتك، إن أردتَ أنّ المسيح يأتي

إلى حياتك، عليك أن تكون صغيرًا. فقد قال المسيح للآب في إنجيل متّى، الأصحاح الحادي عشر والعدد 25: "أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلأَطْفَالِ."

ومن هنا نتعلّم درسًا هامًا أنّ الربَّ يختار الصغير ولكن بعد اختيار الله له لا يظلّ صغيرًا، إذ يُصبِح مكرَّمًا، وموضوع تقدير إله السماء وخدمة ملائكة السماء!

صلاتنا لأجلك هي أن تكون واحدًا من هؤلاء الذين هم موضوع تقدير إله السماء الذي يستحقّ كل إكرام وتمجيد من الآن وإلى الأبد. آمين.